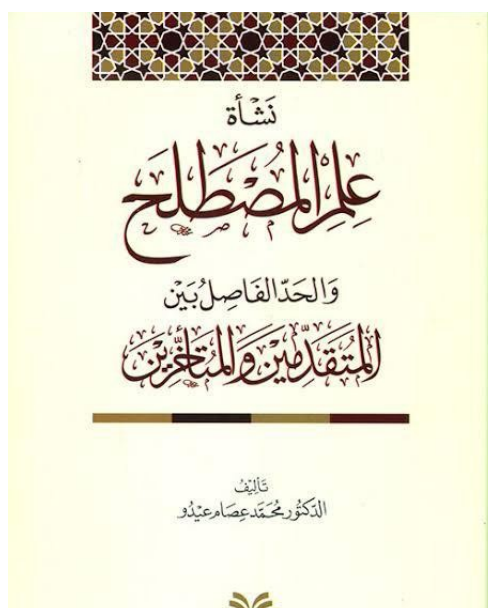


# محاضرات في علم المصطلح

2021 / 2022 م.

الدكتورة: تاحي-ب



# قائمة المحتويات

- I. نشأة علم المصطلح:.....2.
- تمهيد:.....2.
1. نشأة علم المصطلح:.....2.
2. مفهوم علم المصطلح:.....3.
- II. المنهج والمصطلح ومجالاته:.....4.
- تمهيد:.....4.
- مجالات علم المصطلح:.....4.
- III. آليات وضع المصطلح:.....5.
- تمهيد:.....5.
1. الاشتقاق:.....5.
- أ- الاشتقاق الصغير:.....5.
- ب- الاشتقاق الكبير (القلب):.....5.
- ت- الاشتقاق الأكبر (الإبدال):.....5.
2. التعريب:.....6.
- الدلالات المختلفة للتعريب:.....6.
3. الترجمة:.....7.
- أ- الترجمة التحصيلية:.....7.
- ب- الترجمة التوصيلية:.....7.
- ت- الترجمة التأصيلية:.....7.
- خاتمة:.....8.



## وحدة

- استرجاع الطالب لمكتسباته القبلية ممّا تعلّمه وإضافتها إلى المكتسبات البعدية لهذا العلم وفهمها فهما صحيحا.
- من هذا المنطلق يستطيع الطالب التعرّف على تاريخ ونشأة هذا العلم ومختلف مجالاته التي تساعد في معرفة توجّهه
- فهم معاني المصطلحات الواردة في هذا العلم الجديد وتبسيطها قصد الاستعمال والتداول الهادف .
- استيعاب وفهم الطالب للمطلوب منه من خلال ترتيبه لأفكاره وتجسيدها في الدرس المطروح عن أهمية علم المصطلح والمشاكل التي تواجهه قصد إيجاد الحلول له، من خلال العديد من المجالات.
- فهم العلاقة الكامنة بين هذا العلم و البحث العلمي.
- يتعرّف الطالب هنا عن عناصر وآليات وضع المصطلح
- من خلال فهم معاني هذه الآليات ومعرفة كيفية عملها وتوظيفها في معرفة خبايا هذا العلم وإيجاد مقترحات وسبل لوضعه وتوحيده للتداول الصحيح.
- معرفة هذه الآليات وأنواعها وفروعها، من ثمّ تلخيص درسه من خلال ما تعلّمه وتجسيده في مخطط

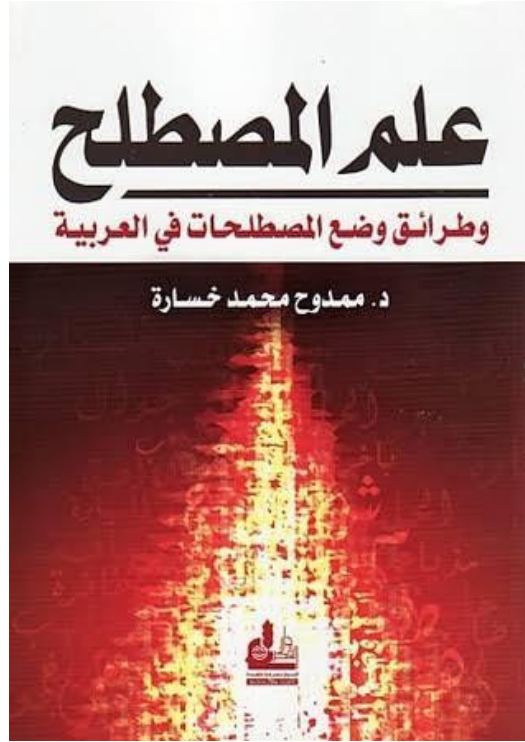


# نشأة علم المصطلح:

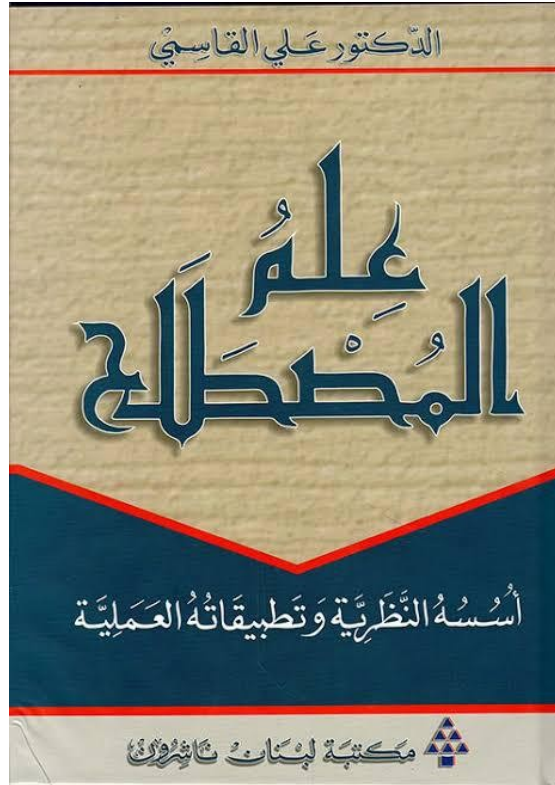
لا شك أنّ الظاهرة المصطلحية من حيث هي أسماء خاصة بقطاعات معرفية أو تقنية أو فنية أو مهنية قديمة قدم الأنشطة النظرية والتطبيقية للإنسان لكن العناية بدراستها والاهتمام بأبعادها المعرفية والاجتماعية والاقتصادية لم يتحقق إلا في العصر الحديث نظرا لما عرفه مجال المصطلحات من نمو يتزايد نتيجة القفزات النوعية التي عرفتها مختلف أصناف المعارف والاختراعات علاوة على التوسّع الهائل الذي شهدته المجالات الاقتصادية والعلاقات السياسية ووسائل الاعلام لدرجة باتت معها الوحدات المعجمية للغات العامّة تفقد أهمية تفوقها العددي لصالح الوحدات المصطلحية التي صارت تواكب ما يكتشف يوما بعد يوم.

## آ. نشأة علم المصطلح:

ظهر مصطلح علم المصطلح ( terminologie ) أو علم المصطلحات ( sions des termes ) في النصف الأوّل من القرن 18م على يد المفكر الألماني " شوتز" ( choudze ) لكنّه لم يأخذ طابعه النسقي على صعيد التسمية استنادا " آلان راي" ( alen ray) إلا مع المفكر الانجليزي " وليام" أمّا البيانات المصطلحية فيعود تاريخها إلى سنة 1906م، وقد اقترن ظهورنا بأسماء علماء روس مثل " زهاروف" وكان الغرض منها توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق الدولي وهكذا صدر بين عامي 1906م- 1928م معجم " شلومان" المصوّر للمصطلحات التقنية في 16 مجلد وست لغات وتكمن أهمية هذا المعجم في اشتراك مجموعة من الخبراء الدوليين في تصنيفه وأنّه لم يرتّب المصطلحات ألف بائيا وإنّما على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها بيد أن الأبحاث المصطلحية لم تأخذ طابعا نسقيا حقيقيا على المستويين النظري والتطبيقي إلا في بداية العقد الثالث من القرن 20 تحت تأثير أفكار المهندس النمساوي " فوستر" والتي تقضي في مجملها بضرورة إعطاء البحث المصطلحي طابعا، أكثر عقلانية وذلك بتطوير المقدمات النظرية للعمل المصطلحي ومناهجه وفي هذا الإطار تمّ إنجاز تمثّل فلسفي لعلم المصطلح يجعله منفتحاً على علم المنطق وعلوم اللغة وعلم الوجود وأدّى التطوّر في مجال البحث في المصطلحات إلى نشأة عدّة منظمات وفدراليات ولجان ومجالس نذكر منها: مجلس المصطلحية العلمية والتقنية الذي أنشأه كلٌّ من " لوت" (lotte) و" كابلجين" سنة 1933م، بالاتحاد السوفياتي. المنظمة الدولية للتقييس (iso) التي أنشأت عام 1946م.



فرنسية



فرنسية

## ب. مفهوم علم المصطلح:

يقول " فوستر " : {يتخذ البحث المصطلحي من المفاهيم نقطة بدايته وعليه فإنه لا يمكن إلا أن يعتمد على العلوم التي تضبط العلاقات بين المفاهيم وبين الأشياء أي على منطق والأنطولوجيا ( الوجود)}.



ومن جهة أخرى يشهد علم المصطلح تداخلاً مع علوم اللغة وعلى رأسها مختلف فروع اللسانيات وبيان ذلك أن المصطلحات جزء لا يتجزأ من معجم اللغة في شموليته كما أن بناء عدد كبير من المصطلحات يخضع للضوابط الصرفية والتركيبية التي يملها النسق العام للغة.

## ب. تمرين: Short.quiz

[21 ص 1 حل رقم]

- على يد من ظهر علم المصطلح؟.



# إشكالية المنهج والمصطلح ومجالاته.



عرفت المقاربات النظرية والمنهجية للظاهرة المصطلحية اختلافا في المنطلقات والأهداف من مدرسة لأخرى والظاهر أن الاختلاف يرجع إلى اختلاف الجامعة المستعملة والمحتملة في تدريس علم المصطلح ومن المؤتمرات المؤسسة في علم المصطلح كذلك الندوة العالمية حول مشكلات الترادف والتعريف في علم المصطلح التي عقدت في كيبك بكندا 1982م، والندوة الخاصة بعلم المصطلح التي عقدت على هامش المؤتمر العالمي للمعجميين بجامعة إكستر بإنجلترا عام 1983م.

## أ. مجالات علم المصطلح:

- يتناول علم المصطلح جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية وهي
- 1- يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة مثل علاقات الجنس، النوع، الكل، الجزء، التي تتبلور في صورة منظومات مفهومية تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنّفة التي تعبّر عن المفاهيم وبهذا يكون علم المصطلح فرعا خاصا من علم المنطق وعلم الوجود.
  - 2- يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللغوية ووسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم وبهذا يكون علم المصطلح فرعا خاصا من فروع علم المعجم ( علم تطوّر دلالة الألفاظ).
  - 3- يبحث علم المصطلح في الطرائق العامة المؤدية إلى إيجاد اللغة العلمية بصرف النظر عن التطبيقات العلمية في لغة طبيعية بذاتها وعليه يصبح علم المصطلح علما مشتركا بين علوم اللغة، والمنطق والوجود والمعرفة والتصنيف وعلوم الأعلام والموضوعات المتخصصة فكلّ هذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح.

## ب. تمرين : SCQ.quiz

[ 21 ص 2 حل رقم ]

- في أي عام عقدت الندوة الخاصة بعلم المصطلح على هامش المؤتمر العالمي للمعجميين

1982م

1983م

# آليات وضع المصطلح:



اللغة العربية تعدّ من أطول اللغات العالمية الحيّة عمرا، قد خضعت لاختيار قدراتها على استيعاب المفاهيم الجديدة الشديدة التدقّق عبر التاريخ، فبعد أن كانت معزولة في بيئة محدودة العناصر وتطوّرها لغات ذات حضارة، استطاعت أن تخرج من قوقعتها وتخرج من إطار لغة الأدب والمشافهة، وتعدو لغة العلم والكناية، وهي في كلّ هذا لجأت إلى الوسائل اللغوية المقتّنة، الخاصّة بالتطوّر اللغوي، وصناعة المصطلح ونموّه، والتي يمكن أن نجملها في هذه الوسائل أو الآيات.

## أ. الاشتقاق

الاشتقاق في اللغة من شقّ الشيء، وأصله من الشقّ وهو نصف الشيء، أو جانب منه، ومن ثمّة قالوا، شقّ عصى المسلمين أي خرقهم، وقالوا: قعد في شقّ من أي في ناحيته، واشتقاق الشيء، بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه.

### 1. الاشتقاق الصغير

هو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية وفي ترتيبها كاشتقاق ضارب ومضروب وتضارب ومضاربة من ضرب

### 2. الاشتقاق الكبير (القلب)

هو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في تركيب بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف ويقابل هذا النوع من الاشتقاق ما يدعى بالقلب اللغوي تمييزا له من القلب الصرفي القائم على إبدال حروف اللغة كانتزاع " جذب، من جذب، وحمد، من مدح.

### 3. الاشتقاق الأكبر (الابدال):

هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيّرة أو صفاتها، أو فيهما معا، ويقابل هذا ما يعرف بالإبدال اللغوي، كثلب وثلم وجثا، وجذا والرجز والرجس.

## ب. التعريب:

عرّفه ابن منظور: { تعريب الاسم الأعجمي، أن تتفوّه به العرب على منهاجها فنقول عربّه العرب وأعرّبته أيضا} وقال السيوطي: { المعربّ هو ما ستمعله العرب من الألفاظ الموضوععة لمعان في غير لغتها وعن تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوّه به العرب على منهاجها}

## 1. الدلالات المختلفة لفظ التعريب

- أ- التعريب هو نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هو دون تغيير فيها أو مع إجراء تغيير وتعديل لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية لتتفق مع الذوق العام للسامعين.
- ب- التعريب هو نقل من اللفظ الأجنبي وهذا الاستعمال يسمّى حقيقة ترجمة وليس تعريباً.
- ت- التعريب هو استخدام اللغة العربية للإدارة أو التدريس أو لكيلهما وقد استخدم لفظ التعريب بهذا المعنى مع اقدم الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا وفرنسا وإيطاليا على استعمار الدول العربية.
- ث- التعريب هو اتخاذ قطر بأكمله اللغة العربية لغة حضارية له أي تصبح لغة التخاطب والكتابة السائدة فيه.

## ب. الترجمة:

تعدّ الترجمة من الآليات المعنية على وضع المصطلحات، وهي أنواع:

### 1. الترجمة التحصيلية:

تسمّى النقل أو الترجمة الحرفية، يعطي المترجم الأولوية للاعتبارات اللغوية، فينشغل بالمطابقة بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها من حيث المعجم أو من حيث التراكيب، وتستعمل في النصوص النفعية والعلمية.

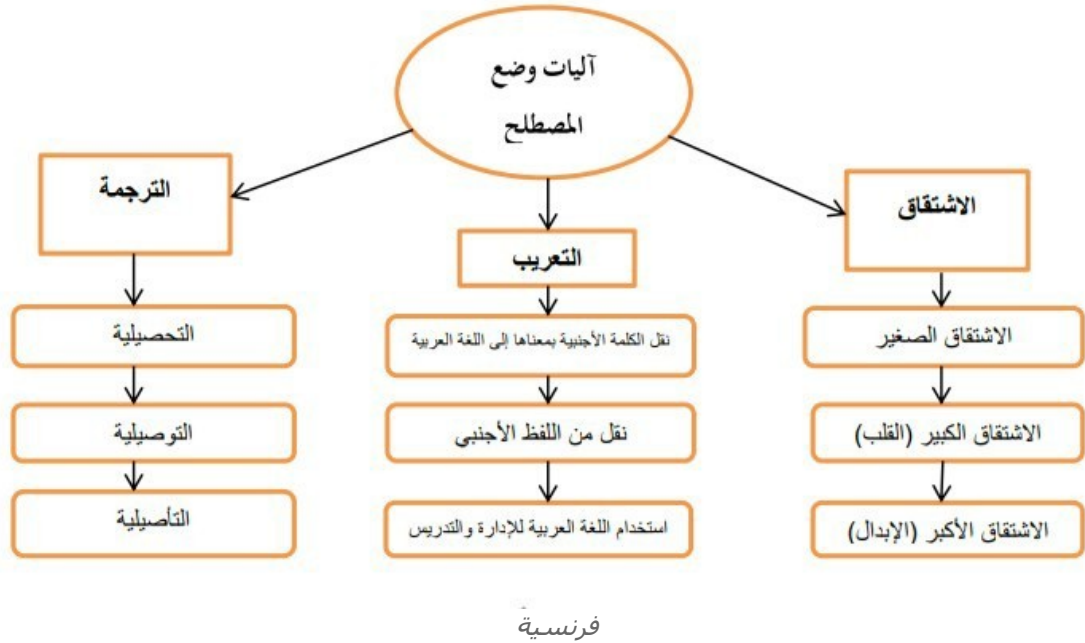
### 2. الترجمة التوصيلية:

تسمّى الترجمة التقريبية يسعى المترجم إلى إيجاد المعاني التي تقرب النصّ الأصل إلى النصّ الهدف، فيلجأ إلى إجراء تغييرات شكلية مستعينا بمختلف الوسائل كالتكليف والافتباس كما يطلق على هذا النوع من الترجمة أيضا الترجمة الغير مباشرة.

### 3. الترجمة التأصيلية:

تسمّى الترجمة التأصيلية فلا يكفي في هذا النوع من الترجمة أن يتوفّر المترجم على الكفاءة اللغوية التي تنهض على نقل الألفاظ كما في الترجمة التحصيلية ولا على معرفة المضامين كما في الترجمة التوصيلية، وإنما يشترط عليه إدراك المقاصد بحيث يستطيع التفاعل مع النصّ المترجم والتجاوز معه في إطار المجال التواصل للتلقي. وسنمثّل لهذه الآليات بالمخطط الآتي:





## ت. تمرين :categ.quiz:

[ 21 ص 3 حل رقم ]

- إربط الإجابة مع ما يقابلها من التصنيف الصحيح؟

- ضارب = مضروب / الاشتقاق الأكبر الإبدال - جذب =  
 جذب / الاشتقاق الصغير - جثا = جذأ / الاشتقاق  
 الكبير القلب.

## ث. quiz.xml

- أكمل الفراغ بما ينقصه؟
- التعريب هو اتخاذ قطر بأكمله، اللغة العربية لغة حضارية أي تصيح لغة.....والكتابة السائدة فيه.
- الإجابة:
- الكلمة الناقصة هي: التخاطب

# خاتمة

خزانة الأدب واللغة، هي العلوم ، والمصطلحات مفاتيحها على حدّ تعريف " الخوارزمي"، إذ لا بدّ أن يكمن لكلّ علم مصطلحاته الخاصّة به، والتي يعرف بها عن غيره من العلوم، إذ لا يخلو علم من مصطلحاته التي يزخر بها ويتميّز بها، فنقول مثلاً: علم الطب، علم الفلسفة، علم التاريخ، علم الأسلوب، ... وغيرها كثير، ومن أهمّها علم المصطلح الذي أدرجنا من أجله هذه المحاضرات، والتي تعرّف به وتعرّج عن أهم الرواد لهذا الأخير، كما تبيّن أثره ودوره في حياة الفرد والجماعة، العام والخاصّ، من خلال آليات وضعت من أجل تحديده وتدريبه والتعامل به في مختلف الميادين والمجالات.

## فهرس المصادر والمراجع:

1. أبي الحسن علي بن أحمد بن حسن الرازي: المدخل إلى علم المصطلح، دار الآثار، القاهرة، ط1، 2007م.
2. علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، 2008م.
3. محسن علم: علم المصطلح العربي بين القديم والحديث، دار المقتبس، 2017م.
4. ماري كلود لوم: ترجمة: ربما بركة، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، المنظمة العربية للتربية، 2012م.
5. ممدوح محمّد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات، دار الفكر المعاصر، 2008م.

فرنسية  
video08.mp4  
فرنسية

# حل التمارين

< 1 (ص 11)

- ظهر علم المصطلح على يد المفكر الألماني " شودز" (Choudze).

< 2 (ص 13)

1982م

1983م

< 3 (ص 17)

- ضارب= مضروب / الاشتقاق الأكبر الإبدال - جذب= جذب / الاشتقاق الصغير - جثا= جدا / الاشتقاق الكبير القلب.	

- ضارب= مضروب: الاشتقاق الصغير  
- جذب= جذب: الاشتقاق الكبير القلب  
- جثا= جدا: الاشتقاق الأكبر الإبدال